

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (112)

علي عبدالعزيز الشبل

قال الامام النبوي رحمنا الله واياه باب استحباب القميص عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. رواه ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن. هذا حديث ام سلمة هند - [00:00:00](#)

بنت ابي امية ام المؤمنين رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الثياب القميص والقميص له عند الناس اسمع فهو الثوب باصطلاح زماننا يسمى بالقميص ويسمى بالمقطع - [00:00:20](#)

يطلق على الرجال والنساء والمزرعة للرجال والنساء وكان اكثر لباسه ولباس العرب القميص لبس الازار والرداء كما لبسته العرب صلى الله عليه وسلم وهذا فيه انه لم يتميز بلباس يخصه عن الناس - [00:00:47](#)

لا بجنسه ولا بلونه ولا بهيئته صلى الله عليه وسلم ولباسه في تتبعه لباس التواضع لا لباس العجب والتفاخر ولا ما يؤدي اليهما الجمع والاعباد والوفد يضع على قميصه او على رداءه وازاله عمامة - [00:01:09](#)

يضع عليها حلة عباءة وكانت حلتته وعبائته كثيرا ما هي الحمراء صلى الله عليه وسلم وقميصه صلى الله عليه وسلم وهو ما يستر بدنه ما عدا وجهه ورأسه له اكمام - [00:01:38](#)

والاكمام عندهم مدخال العنق والاكمام عندنا مدخل اليدين وكان يصل قميصه الى رصغه وهو ملتقى الكف مع الساعد هذا حدو قميصه من جهة يديه صلى الله عليه وسلم كما يأتي - [00:01:59](#)

في الحديث الثاني وحبه للقميص ولبسه له وحبه للازاء والرداء ولبسه لهما لانه لا يتميز بلباس يخصه عن الناس وهو الذي توعد ان من لبس لباس شهرة البسه الله جل وعلا في الاخرة لباس مذمة - [00:02:20](#)

ولباس مذلة نعم باب صفة طول القميص والكم والازار وطرف العمامة وتحريم اسبال شية من ذلك على سبيل الخيلاء. وكراهته من غير خيلاء. هذا هو اختيار النووي ان طول القميص - [00:02:42](#)

والازار والعمامة والرداء لا يجوز ان يتجاوز الكعبين فان تجاوزهما فهذا كبر وهو حرام. فان كان بغير كبر فهو مكروه هذا قول الجمهور ويأتي ان الصحيح خلافه لان الوعيد جاء متنوعا - [00:03:01](#)

فلما ورد الوعيد متنوعا صار الحكم مختلفا قميصه الى انصاف الساقين كما يأتي في حديث ابي جري العمروي التميمي الى انصاف الساقين ولا يرتفع فوقهما وان نزل فلا يتجاوز الكعبين - [00:03:23](#)

فان تجاوز الكعبين فهذا حرام وهو كبيرة من كبائر الذنوب في عموم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار وان كان معه كبر وخيلاء - [00:03:49](#)

الى ان يرخي ثوبه فهذه كبيرة اخرى ووعيد اخر توعد عليه ان الله لا ينظر اليهم ولا يكلمهم يوم القيامة نعم وعن اسماء بنت يزيد الانصاري رضي الله عنها قالت - [00:04:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسل. رواه ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن. هذا حديث اسماء بامتياز ابن السكن الانصارية رضي الله عنها وعن ابيها كانكم قميص النبي عليه الصلاة والسلام الى الرصغ - [00:04:25](#)

والرصغ نفصل الكف من الساعد وهو ما تقبض عليه بيمينك في يسارك ايها المصلي هذا الرصغ اي لم يكن يطيل كل ما يده حتى يغطي اليدين لان هذا شأن من - [00:04:47](#)

المرأة التي امرت بسترها ولكن ظن المسألة فيها هذه الازدواجية نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - [00:05:04](#)

فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده. فقال له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست مما يفعله خيلاء. رواه البخاري وروى مسلم بعضه. نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين عن ابن عمر - [00:05:23](#)

الله عنهما وهذا اللفظ الذي اورده المصنف لفظ البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ازاره خيلاء. الا ازار يشمل معه الثوب والبشت والعمامة العمامة - [00:05:43](#)

من جرها اي جاوزت الكعبين. خيلاء كبرا وتعاليا لان من مظاهر الكبر في الملبس من مظاهر الكبر الجليلة التي تكون في المظهر في الملبس اصل الكبر في القلب الله يعيذنا واياكم - [00:06:02](#)

يظهر في اللباس في هيئته في طوله في لونه في تميزه يظهر في المراكب يظهر في الاثاث يظهر في المشية المشي هالمختالة مخمشية الذين يغتالون فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:06:20](#)

يا رسول الله ان ازاري يسترخي لا انه من اصله وهو الكعبين وانما يسترخي لان في ابي بكر حدة واني اتعاهده يا رسول الله خاف من هذا الوعيد قال عليه الصلاة والسلام انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء - [00:06:42](#)

هذه الجملة اخذ بها الجمهور في ان ما اسفل الكعبين بغير خيلاء مكروهة ولكن الحديث لا يسعفها في مدلوله. كما يأتي في النصوص الاخرى والازار ما ستر اسفل البدن ومعقده في الحق - [00:07:06](#)

الوسط هو معقد الازار وهو الحقو نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا. متفق عليه - [00:07:26](#)

نعم وهذا وعيد لمن جر الازار بطرا. اي ارخى ثوبه كبرا متعاليا الله لا ينظر اليه وهذا وعيد اخر غير الوعيد بالنار واذا تعدد الوعيد وتنوع دل على تفخيم هذا الذنب - [00:07:43](#)

شناعته وتفصيل انواع الوعيد فيه نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. رواه البخاري. عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين - [00:08:04](#)

ماء الموصولة بمعنى الذي وهي من الفاظ العموم كل ما اسفل الكعبين ففي النار هذا وعيد له في النار ولم يذكر بطرا ولا خيلاء ولا مخيلة فدل الحديث على عمومته فكل من ارخى عن الكعبين - [00:08:26](#)

يخشى عليه هذا الوعيد طيب اذا كان الثوب والازار على الكعبين هذا مكروه القاعدة عند العلماء في المكروهات انها ما كانت بابا وذريعة وطريقا الى المحرمات والمنهيات كما بلغ الكعبين مكروه. وما جاوز الكعبين فهو - [00:08:46](#)

حرام بل كبيرة من كبائر الذنوب نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا انظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. اعوذ بالله. قال رد الحديث هل نقف عنده؟ ثلاثة - [00:09:07](#)

وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا مرارا ثلاث مرار قال ابو ذر اصبر - [00:09:29](#)

تقتدي بالسنة وتكررها ثلاثا على مسامع الناس. سم هذا الحديث كره النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعقلوه ويفهموه ويحذروه نعم وعن ابي ذر وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله - [00:09:55](#)

يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المسبل والمنان - [00:10:18](#)

تنفق سلعته بالحلف الكاذب. رواه مسلم وفي رواية له المسبل ازاره اعوذ بالله. اعوذ بالله هذا وعيد لو لم يأتي الا هذا الوعيد لكفى يا اخواني عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:10:38](#)

جندب ابن جنادة البجلي جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم - [00:10:56](#)

ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم. ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. كررها ثلاثا قال ابو ذر قلت من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا - [00:11:15](#)

اي وخيبتهم وخسارتهم لما جمعوا انواع الوعيد الاربعة لهم العذاب الاليم الله لا يزيكهم ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم كلام رحمة وكلام احسان خابوا وخسروا مثل قوله الناس اليوم قطعوا - [00:11:34](#)

قاطعة اخت قال المسبل اسم الماده جاءت رواية مسلمة مفسرة المسبل ازاره حتى ما يأتي المسبل يده في الصلاة هذا اسبال المسبل ازاره والمنان الذي يمن بما يفعل من الخير - [00:11:52](#)

او يحجز ويدفع من الشر ليه لان طلبته مدحت المادحين وترك مذمة الدامين والثالث المنفق سلعته باليمين الكاذبة بالحلف الفاجرة هذه يستهين بها الناس وهي بهذه المثابة من تتابع هذه الوعيد الاربعة فيها - [00:12:16](#)

ولا اعلم ذنبا دون الشرك تعدد وعيده بانواع الوعيد كهذا الفعل الا قتل المؤمن بغير وجه حق وفي اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا عدوا معي فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:12:42](#)

وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذي خمسة انواع من الوعيد هؤلاء الثلاثة اصناف ومنهم المسبل مسبل ازاره ولم يذكر مسي الخيلة او غير خيلاء وما جاء الوعيد على فعل بقي على اطلاقه - [00:13:04](#)

وما جاء العموم في وعيد اخر بقي على اطلاقه هذا ما عليه اهل التحقيق وهو الذي كان يرجحه ينصره شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليهم - [00:13:27](#)

لا ينظر اليهم مع انهم لا يغيبون عن نظره وعن عينه لكن احتقارا وازدراء لفعلهم ولا يكلمهم اي كلام رحمة والا ثبت انه يكلم اهل النار والمستحقين لها كلام تخشنة. قال اخسئوا فيها ولا تكلموا - [00:13:42](#)

ولا يزيكهم معنى يزيكهم يجعل لهم الزكاة في اعمالهم لخبث ما فعلوا الرابعة ولهم عذاب اليم المسبل والمسبل جاء حده انه من ارخى ثوبه من الرجال دون الكعبين لماذا قيدناه بالرجال - [00:14:06](#)

باذن النبي صلى الله عليه وسلم في النساء ان يرخين ثيابهن كم شبر وذراع ولا يزدن على الذراع حطوا بالكم يا ايها الاولياء ويا ايتها الامهات الزوجات اقبلت. وانواع التفاصيل وهالذيول - [00:14:29](#)

لا يجوز ان يزيد ذيل المرأة عن ذراع ما بين الشبر الا الذراع مكروه وما بعد الذراع حرام سموها تشريعه ولا سموها تفريرة وكذلك الرجال لا يجوز ان يرخوا ويسبل - [00:14:51](#)

ثيابهم وبشوتهم وعمائمهم وسراويلهم وبناطيلهم عن الكعبين والمنان وبنس الخلق خلق من والمنان غير النمام. النمام اللي ينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد وايغاء الصدور سواء بين اثنين فردين او جماعتين او قبيلتين او دولتين - [00:15:11](#)

اما المنان الذي يمن بما فعل لان عمله عمل رياء يستطلب ويستدعي المدح ويتقي الذنب والثالث المنفق سلعته بالحلف الكاذبة وش كثر الحلف بالبيع والله ما ابيعها الا بكذا. والله ما اخذها الا بكذا. والله ما دخلت علينا الا الا بكذا - [00:15:38](#)

هذا حلف كأنه لما حلف بذلك ولو ادعى انها لغو نفق هذه السلعة اي مشاها على الناس واعرف رجلا من الزهاد العباد رحمه الله لا يتكلم اذا جاء واعجبته السلعة - [00:16:03](#)

سم هذي قال ابتدا فان اعجبته والله يا عم تخاتم كذا اجدعها ولم يفاصلهم في هذا الوعيد لان الراضي بالذنب كالفاعل له وهذا الوعيد في عمومه يدل على تحريم الازار سواء وصاحبه الكبر والمخيلة - [00:16:23](#)

والبطر والخيلاء او خلي عنها نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة. من جر شيئا لم ينظر لم ينظر الله اليه يوم القيامة. نعم. رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح. هذا حديث - [00:16:49](#)

ابن عمر في قول النبي صلى الله عليه وسلم الاسبال حديث من؟ ابن عمر نعم. ابن عمر في قول النبي عليه الصلاة والسلام الاسبال في الازار والعمامة والقميص هذا الاسبان فيها. طيب الشراب؟ لا ما فيه اسبال - [00:17:13](#)

لانه ثابت على القدم والازار يشمل حتى السروال والبنطال العمامة ما هي بالراس كانوا يجعلون طولها علامة على الكبر الا اذا كورها

بعض الناس ما شاء الله العمامة تغدي له - [00:17:32](#)

خطأ لكن يلمها ويكورها على رأسه فلا يصح ان تنزل على ان تتجاوز الكعبين من فعل ذلك خيلاء اي تخيل وبطر وكبر لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة - [00:17:51](#)

اعوذ بالله نعم. وعن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال ابا جري ولا جري مطبوعة عندك؟ كلكم ها والحمادي وش يقول ها نعم قال رأيت رجلا يصد الناس جابر بن سليم - [00:18:11](#)

هذا جهيمي عمروي تميمي من بل جهيم وهو من اهل البادية وفد على النبي عليه الصلاة والسلام طريقة البادي عليك السلام عليك السلام يا رسول الله. فنهاه النبي وعلمه ما قال قائل اي توه جاي وراه بينها وراه يقول له - [00:18:36](#)

بعض الناس حب الانتقاد هذا يتدلى بين عينيه النبي سلم يعلمنا بالقول وبالفعل وبالهدى ولزم هذا العلم رضي الله عنه وهو مقل في الرواية العمروي ابو جري جابر بن سليم الجهيم العمروي - [00:19:01](#)

التميمي مقل في الرواية بل اشهر روايته هذا الحديث وقد مات رحمه الله في البصرة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من البادية من البراذ ان بني تميم على عهد النبي عليه الصلاة والسلام اعراب لم ينزلوا - [00:19:24](#)

الذي نزل فيه في نجد هم بنو حنيفة واما بقية بقاع نجد فاعراب ينزلون اهل ابل واهل حلال نقالة عامود حتى انعم الله عليهم بعد ذلك فنزلوا الديار عمروها وكانت - [00:19:44](#)

معقد بلاد تميم عكل المعروفة الان وشيزر يسمى رحم نجد تحظروا شيئا فشيئا فمنهم من تحظر في نجد ومنهم من انتقل مع الفتوحات الى العراق والى فارس والى الجمهوريات المقصود انهم من اهل البوادي - [00:20:07](#)

وكانوا عقلاء يعقلون الامر من اول امره ومن اول ما يشار اليه نعم. قال اتيت. قال رأيت رجل يصدر الناس عن رأيه. لا يقول شيئا الا صدروا عنه. قلت من هذا؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه - [00:20:32](#)

وسلم. نعم. ما يعرف الرسول شاف الناس يصدرون عن رأيه ما يقولون كلام الا يتوجهون به ويريدونه عليه رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا؟ قالوا هذا رسول الله - [00:20:49](#)

يسمع به ابو جرير والان عاينه وش سوى يا معاينة نعم فاقبل عليه. قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين. قال لا تقل عليك السلام. عليك السلام تحية الموتى. قل السلام - [00:21:05](#)

وعليك قال قال عليك السلام عليك السلام يا رسول الله وهذا يحصل من بعض البوادي الان سلام وعليك السلام نهاه النبي عن ذلك. لا تقل عليك السلام هذا سلام الاموات - [00:21:22](#)

اقول السلام عليكم علمه وهو اول مرة يلتقيه هل في التعليم بهذا النحو جفوة ترى بعض الناس تطير يقول الا هذي جفوة هل يكون النبي جافيا؟ الا يستحى من ذلك - [00:21:41](#)

انما يعلمه لان التعليم في وقته وادل على المعنى ما قال هذا العراق والله متعودين على هذا يا رسول الله يرى بها اللسان انتهى لما نهاه انتهى نعم قال قلت انت رسول الله؟ قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك. واذا اصابك عام - [00:21:59](#)

وسنة فدعوتها فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فظلت راحتك فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي. نعم انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا كنت - [00:22:28](#)

يضر النفع واذا كنت في سنة جذب فدعوته اغائك واذا اظلت راحتك في فلاة فدعوته ردها عليك النافع الضار هو الله هذا من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الناس - [00:22:48](#)

والاعراب التوحيد بما يعقلونه ويفهمونه وش هم البدوي راحتته وهمه الحيا واستدباع الجد وهمه ان يندفع عنه الضر واعلمه ان ان كاشف الظر ومجذب الخير في الارض وراة الضالة هو الله سبحانه وتعالى - [00:23:08](#)

قال احد اينا لله در هاتيك القلوب في الرواية الاخرى قال يا رسول الله انا من اهل البادية فعهد الي بامر اخبرهم به القلوب تبي الخير وليسوا حسدة يبون الخيل لانفسهم بل لهم ولغيرهم - [00:23:38](#)

اعهد الينا يعني امرنا علمنا اللهم ارضى عنهم. نعم قال قلت اعهد الي. قال لا تسب احدا. قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بغيرا ولا بغيرا ولا شاة. نعم - [00:24:05](#)

لا تسب احدا ذكر امرا يجري على اللسان يتناوله الناس ولا يلقون له بال انتبه ان تسب احدا امثله مباشرة ما قال حتى لو ويمكن واذا وما اذا اللي اكثر ما ترد الان علينا بالاسئلة - [00:24:23](#)

شوفوا الفرق يا اخواني من اسلم لله واستسلم خلاص ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام الازعان لله فما سب احدا لا حر ولا عبد ولا دابة ولا شاة - [00:24:44](#)

لان النبي نهاه عن ذلك والسب اشده الكفر وصفه بالكفر يليه اللعن اقل انواعه وصفه بوصف قبيح. يا قصير يا طويل وبين ذلك انواع من دركات هذا السب نعم ولا تحقرن من المعروف شيئا وان تكلم اخاك وانت منبسط وانت منبسط - [00:25:07](#)

اليه وجهك. نعم ولا تحقرن هذا الامر الثاني. لا تحقرن من المعروف شيئا. اي شيه فيه خير ابذله ولو ان تكلم اخاك في البادية ووجهك منبسط منبسط الوجه. في الرواية الثانية - [00:25:40](#)

ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان ولو ان تملأ المستسقي اللي تشاح عليه العرب هاكا الحين وش هي المياه والموارد ولهذا الهديد والظرب والظرب عندها يرشد عليه الصلاة والسلام لعلمه بحال المدعويين - [00:26:00](#)

وهذا من الفقه ومن العلم قال لا تحقرن المعروف شيئا. ان تؤثر غيرك بخيرك لو ان تملأ دلوه وانت تستقي لابلك لذودك لغنمك شيه يسير لكن فيه الخير. لا تحقرن بالمعروف شيئا. وغالب الحقران وشو؟ على الشيه الذي لا يؤبه له - [00:26:24](#)

وانتم في باب الصدقة لا تقول الريال وش يسوي لا تقول فردة تمر وش تسوي الناس يحطون مئة وخمسين وانا احط ريال لا تحقرن من المعروف شيئا اقله ان تكف الناس عن شرك او ان تلقاهم بالوجه الصبح - [00:26:48](#)

الطلق الا في باب المعصية. فتمعر ومعر في المعصية وجهك لا تصنعها ولكن كراهية لها وكراهية لفعالها من فاعلها نعم ولا تحقرن من المعروف شيئا وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك. ان ذلك من المعروف - [00:27:07](#)

فارفع ازارك الى نصف الساق. ها هذا الشاهد الذي اتى بالمصنف بحديث ابي جري جابر ابن سليم في هذا الموضع هو جابر ابن سليم بعض الناس يقول لا سليم ابن جابر لكن الاشرع انه جابر ابن سليم - [00:27:33](#)

الجهيمي العمروي قال عده وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابنت فاذا الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة. نعم ارفع ازارك الى انصاف الساقين فان ابنت فاذا الكعبة وهذه اجرة المؤمن - [00:27:51](#)

من انصاف الساقين حده في الارتفاع الى الكعبين حده في السفور والنزول وما دون ذلك اثبات. طيب ما فوق انصاف الساقين؟ تعري ما فوقها تعري ونهاه ان يجر ازاره خيلاء - [00:28:15](#)

اي من المخيلة وهي الخيلاء نعم وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه. رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح. وقال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:28:37](#)

ان عيرك احد بما انت فيه فلا تعيره بما هو فيه لا تعيره لا ترد الاساءة بمثلها لماذا؟ ليبقى لك العصمة ويبقى له الاثم في وروده فلا تعيره بما هو فيه - [00:28:59](#)

فان الله اعلم بما هو فيهم اي من وجوه التعيير تعيرك اياه لا ينفعلك وهذا اصل مهم يا ايها الاخوة في علاقتك بالناس وبنفسك في ظنك في قلبك وفي قولك احذروا الشماتة - [00:29:19](#)

وانتبه انتبه من التعيير حذاري من ذلك والمعير عصى الله والمعير اساء الى خلق الله والمعير تشمت والمعير من عاجل العقوبة ان يصاب بما عير به غيره حتى لو جاء بها على جهة المزح - [00:29:37](#)

ينتبه يتحلل ممن ناله بتعبيره ممن ناله ذلك بتعبيره والشماتة للاسف شأن يتعلق بالكبر الداخلي اللي في النفوس والتعالي والتعاضم في النفوس فالمؤمن يجاهد نفسه من ذلك اي ما مجاهدة ويتقيها ويحذرهما - [00:30:02](#)

ان تقع منه ولو وقعت فليحمد الله وليستغفره وليتحلل من اخيه طيب اذا رأى المبتلى باي انواع البلاء الحسي والمعنوي ما يعيره به

الناس فعليه بالهدى النبوي الذي امرنا بلزومه من رأى منكم مبتلى فليقل الحمد لله - [00:30:26](#)

الذي عافاني مما ابتلاك فيه فظنني على كثير ممن خلق تفضيلاً رجعت الامر الى الله جل وعلا ولا يلزم انه يواجه هذا المبتلى بهذا الكلام فيكون مواجهته اياه به ظرب من دروب التعيير والتشميت - [00:30:47](#)

والشماتة وانما يقوله بينه وبين ربه. قال صلى الله عليه وسلم الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء وهذي خلها بين عيونك في كثير من انواع البلاء الان الشمس حارة - [00:31:05](#)

تمر على الواحد وهو مبشر في الطريق مب ذا بلى الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه على كثير فضيلة تمر على اخر الراديترا فايح على ثالث منزل على وحدة جدامك ساهر. وهكذا - [00:31:21](#)

انواع البلاء متنوعة. استحضر هذا بين عينيك دعاء لله ولجأ اليه حق على الله عز وجل ان يعافيك من هذا من هذه البلى نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله ان يلهنا واياكم - [00:31:39](#)

العلم النافع وان يلهنا رشدنا ويرزقنا الثبات على دينه حتى نموت وهو راض عنا غير غضبان قال فان الله لا يحب المخيلة تأكيد لما ذكر له من نهيه عن عن - [00:31:56](#)

اه الاسباب وقالوا ان رفع الثوب عن انصاف الساقين لباس شهرة فيحرم لهذا المعنى يحرم لهذا المعنى ومن المسائل المتعلقة بهذه مسألة بحثنا فيها مشايخنا رحمهم الله وهو انه لو كان اهل البلد - [00:32:13](#)

ليسوا جلهم على انصاف الساقين وانما ثيابهم فوق الكعبين يعني اسفل الساق ودون الكعب هل الافضل ان يأتي بانصاف الساقين او يلبس لباس اهل بلده رجح المشايخ ان يلبس لباس الناس - [00:32:37](#)

يلبس لباس الناس ولا يتميز عنهم والعبادة تكون الى انصاف الساقين والله اعلم. نعم نعم الاسباب في في الاكام مكروهة ليست محرمة الا اذا كانت على وجه الكبر يعني يطيل ثمة حتى يستر يده - [00:32:58](#)

هذا حرام للكبر اما نفس الفعل مكروه السنة الى ماذا؟ الى الرسخ الله اعلم نعم ها السلام على الموتى. تحية الموتى هي السلام عليهم نعم يقال السلام عليكم او عليكم السلام - [00:33:25](#)

سلام عليكم دار قوم مؤمنين نعم اما الاحياء السلام عليكم الدالة على الاستغراق والعهدية نعم والحمد لله الذي عافاني الحديث جاء بهذا الحمد لله الذي عافاني مما ابتلىك فيه واطلني على كثير مما خلق تفضيلاً - [00:33:51](#)

هذا الحديث لكن لو دعيت له الله يعينه الله يفرج له، الله يخلف عليه هذا دعاء خارج عن امري ما رآه في المبتلى لا علاقة له بالاول نعم يجوز يجوز - [00:34:24](#)

يصلي لحاله ولا مع الجماعة نعم يسأل اخونا عن جلسة الاستراحة وهي تكون اذا ارتفع من الركعة الاولى للثانية او من الثالثة للرابعة ان التشهد الاول ما فيه استراحة فجلسة الاستراحة - [00:34:43](#)

اقوال العلماء فيها عدة فمنهم من قال مستحبة مطلقاً وهذا مذهب اهل الحديث كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز ومنهم من قال لا تستحب مطلقاً واوسطها انها تستحب عند الحاجة من مرض - [00:35:04](#)

من كبير من ثقل من الم من طول الجلوس تستحب عند الحاجة وهذا ما رجحه الموفق ابن قدامة وشيخنا الشيخ محمد يميل اليه يفعلها المأموم يفعلها المنفرد. اما الامام فينبغي ان يراعي من وراءه - [00:35:22](#)

فان جلس الامام للاستراحة وجب عليك ايها المأموم ان تجلس ليه متابعة له ولان لا الامام لا اعلم ذلك من لباسي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالجيب الذي يخرج منه الرقبة - [00:35:47](#)

لا اعلم ذلك من لباسه صلى الله عليه وسلم اخذنا خمسة اسئلة اخذنا خمسة صكينا الباب لا لا يبه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:36:16](#)

- [00:36:38](#)